

## الأزرية

[ 130 ] ذاك من ليس تنكر الحرب منه \* بارقات يجلو الظلام ضحاها كم رمى راحة فشلت  
وكانت \* قلة ليس يلتوي عطاها وله من أشعة الفضل شمس \* ودت الشمس أن تكون سماها أعد  
الفكر في معانيه تنظر \* كيف يحيي الاجسام بعد فناها واسأل الانبياء تنبئك عنه \* أنه سرها  
الذي نبأها وكذا فاسأل السموات عنه \* من أطاعت لوحيه يوحاها ومن استل للحوادث رأيا \*  
كسنا المبرقات يفري دجاها وامتطى الكاهل الذي قد أمرت \* قدرة الله فوقه يمناها ذاك يحيي  
الموت وإن كان يردى \* كل نفس أخنى عليها خناها كم نفوس تصحها علل الفقر \* ولو نالها  
الغنى أطغاها حسب أهل الضلال منه نبال \* هي مرمى وبألها وبلاها قائم في زكاة كل المعالي  
\* دائم دأبه على إيتاها لو سرت في الثرى بقية طل \* من نداه لروضت حصباها كم أدارت يداه  
أفلاك مجد \* مستمر على الزمان بقاها ذاك من جنة المعالي كطوبى \* كل شئ تظله أفيها ذاك  
ذو الطلعة التي تتجلى \* خفرات الجمال دون اجتلاها اي وعينيهِ لأكاليل فضل \* لملوك الملوك  
إلا احتذاها لذ إلى جودة تجد كيف يهدي \* حلل المكرمات من صنعها كم له من روائج وغواد \*  
مدد الفيض كان من مبداهها كم له شمس حكمة تتمنى \* غرة الشمس أن تكون سماها

---